

مآثر عثمان رضي الله عنه | 2 | أولئك آبائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بآبائه. أولئك آباء فجنني بمثلهم اذا جمعتني يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك آبائهم أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - [00:00:00](#)

أولئك آبائي التقديم والخراج. محمد الجوهرى مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على درب الآباء من السلف الصالح نمضي. ولنا فيهم الأسوة والقُدوة ونواصل اللقاء مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني - [00:00:50](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. عثمان ابن عفان رضي الله عنه كان مشهورا بالحياء وكان صادقا في حياته كما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا انت عارف ان فيه بعض الناس - [00:01:32](#)

قد يتحلّى بالصفة التي ليست فيه يعني يزعم انه حلیم مسلا ادعاءا يعني ادعاءا ولكن عند المحققة لا يكون حلیمًا. نعم. فهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم واصدقهم حياء عثمان كان - [00:02:01](#)

صادقا في حياته فعلا لا يتصنع في هذا الحياء. ولذلك كان ينزله النبي صلى الله عليه وسلم حق منزلته كما في حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم. نعم. تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيتها يوما - [00:02:18](#)

فاستأذن ابو بكر فدخل وكان كاشفا عن فخذه عن او عن ساقه فدخل ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم على حاله اه نتحدث معه ودخل عمر وهو على حاله فتحدث معه - [00:02:35](#)

وفي حديث حفصة بنت عمر في هذه الواقعة ذكرت ان علي ابن ابي طالب دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وجماعة من الصحابة كما في المسند الامام احمد - [00:02:56](#)

كل هذا والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته. نعم. فلما قيل له عثمان بالباب فاستوى وسوى عليه ثيابه. نعم. تحدث معه وبعدين لما خرج الجمع فعائشة اغتسل النبي عليه الصلاة - [00:03:07](#)

سلام عليكم. يعني دخل ابو بكر وانت على حالك وانت على هيئتك. ودخل عمر وانت على هيئتك وعلي والصحابة نعم. فلما جاء عثمان اذا بك قد تسوي ثيابك. نعم. ويعني تجلس فقال ان عثمان رجل حيي لا يبلغ حاجته. لا يبلغ حاجته - [00:03:24](#)

يعني ممكن يأنب نفسه. يمنعه الحياء يعني. يمنعه الحياء. يقولوا له انا دخلت عليه وهو في وقت راحة. وما كان ينبغي علي ان ادخل عليه في وقت الراحة. فيلوم نفسه - [00:03:47](#)

على ذلك. نعم. فقال ان عثمان رجل لا يبلغ حاجته لو رأي على هذه الهيئة. نعم. وقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة نعم هكذا وصف الرسول صلى الله عليه وسلم. اي نعم. آ عثمان بن عفان. نعم. وهناك ايضا آ صفة اخرى لعثمان رضي الله - [00:03:57](#)

الله عنه وهي احسانه نعم. فانهم لما اه حاصروه فجعل يعدد مناقبه. وكما قال بعض السلف اشترى عثمان الجنة مرتين. نعم. فانه قال كما في اه حديث ابي عبدالرحمن السلمي عبدالله بن حبيب ان عثمان رضي الله عنه - [00:04:17](#)

قال الم احفر بئر رومة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها نعم وقال الم اجهز جيش العسرة نعم والنبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة - [00:04:42](#)

هو ده معنى قول القائل اشترى الجنة مرتين. نعم. المرة الاولى في حفر بئر روما. الحقيقة بئر روما كان محفور بطبيعة الحال فحتى استشكل بعض العلماء قالوا انه لم يحفر البئر. البئر كانت قديمة وكانت موجودة - [00:05:02](#)

فهذا محمول على انه وسعه يعني كانت البئر ضيقة فوسعها عثمان فكأنه حفرها كانه حفرها. حفرها واشترى عثمان رضي الله عنه

هذه البئر بخمس وثلاثين ألف درهم نعم. وكانت لرجل من آآ بني غفار - 00:05:22

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له هل يعني اه تقبل ان تدع هذه البئر للمسلمين وتأخذ في مقابلها بئرا في الجنة نعم. فقال الرجل يا رسول الله انها رزقي ورزق عيالي. نعم. يعني ليس عندي اي دخل - 00:05:43

اه لي ولعيالي الا هذه البئر. نعم. الامام الترمذي روى في سننه من حديث ثمامة ابن حزم القرشي قال شهدت الدار الدار اللي هي دار عثمان قتل فيها ما وثبوا عليه من دار اخرى ودخلوا عليه وقتلوه. رضي الله عنهم - 00:06:02

قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان وقال اتوني بصاحبكم الذين اللباكم اللي عمل الفتنة دي هم المصريون. نعم. كما سنذكر لماذا فعلوا ذلك يعني فجيء بهما بالاتنين اللي هم قلبوا الناس على عثمان بن عفان - 00:06:25

قال فقال لهم انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين وله مثلها في الجنة - 00:06:48

فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر عارف ماء البحر دايمًا بيبقى مالح. مالح طبعًا. واخذ بالك وهم كانوا يستعذبون الماء فقال الاتنين دول اللهم نعم. يعني نحن نترك شهد له بذلك. نعم. فقال انشدكم بالله

والاسلام - 00:07:15

هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة ال فلان فيزيدها في المسجد بخير وله الجنة. نعم قال فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين - 00:07:39

نعم في هذه القطعة على الاقل التي اشتراها. نعم. فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم بالله وبالاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم. نعم. قال انشدكم بالله وبالاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:08:03

على سبيل على سبيل مكة اللي هو حراء غار حراء يعني او جبل احد كما في بعض الروايات. نعم. وكان معه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض - 00:08:27

وصلت الارض يعني. نعم قال فركضه رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال اسكن ثبير انما عليك نبي وصديق وشهيدان.

الشهيدان اللي هو عمر عمر. عثمان الاتنين قتلة يعني. نعم - 00:08:45

قالوا اللهم نعم. فقال عثمان الله اكبر شهدوا لي ورب الكعبة انني شهيد وهذا الحديث روي من غير وجه عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه فهذه مآثر العثمان. نعم. بئر رومة - 00:09:05

اشترها وجعلها وقفا على المسلمين. وكان الواحد من المسلمين يأخذ الدلو بمد من شعير او يعني كان بيدفع مدمن شعير وكانوا فقراء كما تعلم. نعم فجعلها لهم مجانًا. فكان اي انسان يريد ان يشرب ماء عذبا كان يذهب للبلد وهو يحمل آآ الماء منها - 00:09:25

وجيش العسرة هذا في غزوة تبوك لما آآ ندم النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين الى غزو الروم وندبهم في حر شديد وفي وقت كان الصحابة ينتظرون فيه الحصاد نعم. اي واحد مسلا عنده بستان فيه مسلا آآ برتقال فيه ماء مانجو فيه اي حاجة. كان مستني في

هذا الوقت - 00:09:49

الثمار. نعم. نعم. وكانوا عمال انفسهم يعني كان ما بيدخلش جيوبهم من المال الا في هذا الموسم. نعم. طيب ما هم لما يذهبوا الى آآ الغزو الى الغزو. نعم. ليس معهم مال - 00:10:19

ولذلك سمي جيش العسرة من العسر لان توقيت توقيت الغزوة يعني كان شديدا على الصحابة لم يكن معهم مال. نعم. لو كان بعد ذلك بقليل كان ممكن كل واحد يبذل اماله في سبيل الله - 00:10:35

فلما قال ذلك فقال عثمان بن عفان يا رسول الله هذه الف دينار في سبيل الله فندم الناس الى تجهيز جيش العسرة لان الف دينار ما يكفي جيش. نعم طبعًا. وبعدين الجيش ده هيمشي مسافة طويلة واحد وعشرين يوم. نعم. لحد ما وصل الى تبوك - 00:10:50

المهم قال من جهز جيش العسرة وله الجنة فقام عثمان وتبرع بثلاثمائة بغير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ده غير الالف دينار. آآ في سبيل الله. نعم. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر - 00:11:09

وهو يضرب فخذيه بيده ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم نعم. يعني خلاص كأن عثمان اشترى الجنة بهذا. نعم. ما على عثمان.

اه طبعاً مش مش مفهوم هذا الكلام يعني - [00:11:31](#)

وسمعوا واحد من ده يقول لك خلاص اعمل اللي انت عايزه. نعم. ليس على الاطلاق. اليس على الاطلاق طبعاً. لانهم كانوا قوما يعرفون العربية ويفهمون مقاصد مقصد النبي عليه الصلاة والسلام من هذا. عليه الصلاة والسلام. يعني اهل بدر الذين قال فيهم النبي

صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم - [00:11:48](#)

فقد غفرت لكم. طيب لو واحد من اهل بدر آآ اتحدى. نعم. لأ يقاد به مش معنى انه قد غفرت لكم يعني يفعل ما يريد. نعم. لأ يعني

حتى لو فعل اشياء من الحدود وغيره فانما - [00:12:08](#)

ال امرهم وخاتمة امرهم تؤول بهم الى الجنة. نعم. هكذا فهم عثمان وفهم يفهم اي انسان مستقيم نعم الذهن والفهم يعني. وهنا

فضيلة الشيخ ايضاً آآ نتوقف عند هذا القدر في نهاية هذه الحلقة. ونستأنف - [00:12:25](#)

آآ الحديث عن سيرة ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان في الحلقة القادمة ان شاء الله نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في

حلقة الغد مع اولئك الالباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم من الصحابة - [00:12:44](#)

والتابعين وتابعيهم باحسان فالى اللقاء غدا قال الشاعر القديم مفاخراً بابائه. اولئك اباء فجنني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع

ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة اخوتي والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي - [00:13:16](#)

اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري. التسجيل

سلطان الحرمي - [00:14:09](#)